

## أسس تقييم العروض الرياضية فى ضوء عوامل الأمن والسلامة \*د/ نجلاء فتحى أحمد حمدان

### المقدمة ومشكلة البحث:

تتنوع الأنشطة والمجالات المختلفة فى التربية الرياضية مما فتح آفاقاً جديدة أمام العاملين فى هذا المجال والمستفيدين منه، ومنها أنشطة نالت فى الآونة الأخيرة على إهتمام الكثير من العلماء والخبراء فى مجال التربية الرياضية والتي منها العروض الرياضية.

وقد حظت العروض الرياضية بحظ وافر من التطور فى شتى العلوم المرتبطة بها، ولم تعد مجرد تجمع للرياضيين ولقاء للشباب فقط ولكن أصبحت منهجاً علمياً يتناوله العلماء فى شتى أنحاء العالم بالبحث والتطوير والإبتكار، وتسند العروض الرياضية فى مضمونها على النواحي التنظيمية والإدارية والفنية التى تبدأ بالتخطيط ورسم السياسات والتنسيق وإعداد القيادات ثم التنفيذ وتنتهى بالمتابعة والتقييم. (٩ : ٣٣)

ويعد التقييم عملية مهمة للغاية فى جميع المؤسسات ولجميع البرامج والأنشطة فى مختلف المجالات، ومن خلالها يتم تشخيص الواقع والوقوف على حقيقته، وهذه الخطوة مهمة لتحديد مدى فاعلية الأهداف وتحقيقها للنجاح فى تنفيذ الخطط ثم الأستفادة فيما بعد من النتائج فى تقويم القصور وتعزيز نقاط القوة، وهو عملية مستمرة تستند على مجموعة من المعايير أو المؤشرات العلمية التى من خلالها يمكن إصدار الحكم، وهو تقدير الشئ حسب قيمته ومقدار نفعه بالنسبة للجهد الذى يبذل فى تحقيقه، كما أنه يستخدم لمقارنة النتائج المحققة والنتائج المتوقعة فى مجال التربية الرياضية. (٣ : ١٢٥، ٣٣٧)

\* مدرس التعبير الحركى - قسم الإدارة الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية - جامعة الوادى الجديد.

وتهدف عملية تقييم العروض الرياضية الوقوف على نواحي القوة والضعف ومدى ما تم تحقيقه من أغراض وأهداف تم وضعها من قبل، أى التعرف على السلبيات والإيجابيات وتدارك نقاط الضعف فى العروض الرياضية القادمة، وهى عملية تتم عقب إنتهاء العرض الرياضى ومن الممكن أن تستمر إلى ساعات أو أيام بعد إنتهاء العرض الرياضى، وتستند على مجموعة من الأسس والمعايير الفنية والتنظيمية والتي منها عوامل الأمن والسلامة. (١٢ : ٢٦١)

فالأمن والسلامة مطلباً وحاجة ملحة للإنسان وغايته فى هذه الحياة، وتوفرها من أولى الواجبات فى المجتمعات الأنسانية، ولهذا يسعى الإنسان جاهداً ما أوتى من أدوات ووسائل ليحقق هذه الغاية، وتكمن أهمية السلامة أولاً وقبل كل شئ فى كونها من القيم الإنسانية والاجتماعية والإقتصادية، وهى من مقومات إنعاش البيئة البشرية. (٨ : ٣٠)

وعوامل الأمن والسلامة فى العروض الرياضية من أهم الأهداف التى يجب مراعاتها عند الإعداد والتخطيط للعروض الرياضية فى جميع النواحي الإدارية والتنظيمية والفنية، وما تتطلبه هذه العوامل من وضع أسس علمية لأنشاء المشتركين وإختيار الحركات والتمرينات المعدة طبقاً للنواحي الفسيولوجية والتشريحية والمراحل العمرية للمشاركين وإختيار الموسيقى المناسبة والأدوات والأجهزة ومكان العرض مما يحد من تعرض المشتركين للإصابات والمخاطر. (١٢ : ١٧٨)

وتبقى المقولة القديمة الوقاية خير من العلاج قاعدة هامة فى العمل الرياضى بمختلف مراحل وأزمنته، حيث تلعب الوقاية دوراً هاماً فى المجال الرياضى خاصة وأن الممارسة الرياضية وظروفها من إحتكاك مستمر وتصادم واستخدام الأجهزة والأدوات الرياضية يزيد من مستوى الإصابة، لذا فقد أهتم المسؤولون بالبحث للعناية بالرياضيين من جهة وحفظ الصحة العامة وتنمية

اللياقة البدنية والوظيفية، وكذلك توفير الأمن والسلامة للاعبين للتغلب على إصابات الملاعب والتقليل منها. (٥: ١٢، ٥٤)

ومن خلال ما سبق يعتبر توفر عوامل الأمن والسلامة أحد أهم المتطلبات الأساسية والرئيسية من أجل ضمان القيام بالأعمال والأنشطة الإنسانية المختلفة بنجاح.

ومن خلال الخبرات العملية والعلمية للباحثة فى مجال العروض الرياضية لاحظت من خلال متابعتها لبطولات العروض الرياضية أستعانة بعض القائمين بالعروض الرياضية بعناصر الأبهار والأثارة فى التشكيلات والأدوات والملابس والمادة الفنية دون مراعاة عوامل الأمن والسلامة فى ذلك مما يتسبب فى تعرض المشتركين للأصابات.

كذلك من خلال تحليل بعض أستمارات تقييم مسابقات العروض الرياضية للكليات المتخصصة بجمهورية مصر العربية وجدت الباحثة أنها لم تتناول أسس التقييم لعوامل الأمن والسلامة بصورة واضحة وإنما يأتى ذكرها دوماً بشكل ضمنى مع مكونات العرض الرياضى الفنية والتنظيمية.

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات المرتبطة فى مجال العروض الرياضية كدراسة "تجلاء فتحى أحمد" (٢٠٠٧م) (١٤) وجدت أن من ضمن الأزمات التى تواجه العروض الرياضية غياب عوامل الأمن والسلامة فى أماكن التدريب والأدوات المستخدمة والتمرينات والحركات والتشكيلات.

ومن خلال التحليل الدقيق لبعض المقررات الدراسية ببعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وجدت فى الآونة الاخيرة قيام بعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بتحديث الخطط الدراسية لهذه

المقررات إذ تم إضافة موضوعات حديثة لتواكب التطورات التي طرأت في المجال والأهتمام بعوامل الأمن والسلامة في جميع المقررات كعنصر أساسي. ومن خلال التحليل المرجعي للدراسات المرتبطة بمجال العروض وجدت الباحثة أن هناك ندرة في البحوث والدراسات (على حد علم الباحثة) التي تناولت أسس تقييم العروض الرياضية في ضوء عوامل الأمن والسلامة، لذا أتت الحاجة لأهمية توفير وسيلة لوضع أسس لتقييم العروض الرياضية متضمنة عوامل الأمن والسلامة وإدخالها ضمن الخطط المستقبلية لتطوير العروض الرياضية وأنتشارها في جميع أنحاء العالم.

**أهمية البحث والحاجة إليه:**

تعد خطوة في مجال تقييم العروض الرياضية في ضوء عوامل الأمن والسلامة.

**هدف البحث:**

التعرف على أسس تقييم العروض الرياضية في ضوء عوامل الأمن والسلامة.

**تساؤلات البحث:**

- ما هي أسس تقييم العروض الرياضية في ضوء عوامل الأمن والسلامة؟  
المصطلحات الواردة في البحث:

- عوامل الأمن والسلامة في العروض الرياضية: **security and safety factors** (تعريف إجرائي):

هي مجموعة الإجراءات والقواعد الواجب توافرها في النواحي التنظيمية والفنية للعروض الرياضية لحماية المشتركين من المخاطر.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لمناسبته لطبيعة البحث.

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الخبراء فى مجال العروض الرياضية والمواد الصحية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وأعضاء اللجان الفنية (المصممين- المدربين- اللجان المنظمة) وأعضاء لجان التحكيم للعروض الرياضية بجمهورية مصر العربية.

### عينة البحث:

- **عينة الخبراء:** تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الخبراء فى مجال التربية الرياضية والبالغ عددهم (٦).

- **عينة التطبيق:** تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٢٣٠) عضو من أعضاء اللجان الفنية (المصممين- المدربين- اللجان المنظمة) وأعضاء لجان تحكيم العروض الرياضية بجمهورية مصر العربية تم تقسيمهم إلى (٣٠) عينة إستطلاعية و(٢٠٠) عينة أساسية.

### أدوات جمع البيانات.

#### ١- الأستبيان:

#### أولاً: تحديد محاور الإستبيان:

تم التحليل المرجعى للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة والسابقة لتحديد محاور الإستبيان، حيث تم التوصل إلى (١٧) محور تم عرضها على الخبراء مرفق (١)، حيث تراوحت نسبة موافقة الخبراء حول المحاور (١٦.٦% : ١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثة المحاور التى حققت نسبة (٨٠%) فأكثر من الآراء، وقد أجرى الخبراء بعض التعديلات على الإستبيان لتصبح عدد المحاور (٥) محاور.

### ثانياً: إعداد عبارات الإستبيان:

تم التحليل المرجعي للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة والسابقة لتحديد عبارات محاور الإستبيان، حيث تم التوصل إلى (٨٠) عبارة على الوزن الثنائي (مناسب-غير مناسب) تم عرضها على الخبراء مرفق (١)، حيث تراوحت نسبة موافقة الخبراء (١٦% : ١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثة العبارات التي حققت نسبة (٨٠%) فأكثر من الآراء، وقد أجرى الخبراء بعض التعديلات على العبارات المقترحة لتصبح عدد العبارات بعد التعديل (٧٢) عبارة.

### ثالثاً: الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق الإستبيان فى صورته المبدئية على عينة قوامها (٣٠) عضو من أعضاء اللجان الفنية وأعضاء لجان التحكيم للعروض الرياضية بجمهورية مصر العربية.

### رابعاً: المعاملات العلمية للإستبيان:

#### - الصدق:

تم الاعتماد على صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلى من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة المحور الواحد والدرجة الكلية للإستبيان، حيث أثبت صدق الإستبيان.

#### - الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للإستبيان بإستخدام معامل "ألفا كرونباخ" وذلك من خلال حساب معامل ألفا الخاص بكل محور وكذلك الخاص بالإستبيان ككل، حيث أثبت تمتع الإستبيان بمعاملات ثبات عالية.

### خامساً: تطبيق الإستبيان:

بعد التأكد من المعاملات العلمية لإستبيان أسس تقييم العروض الرياضية فى ضوء عوامل الأمن والسلامة، تم تطبيق الإستبيان فى صورته

النهائية مرفق (٤) على العينة الأساسية من أعضاء اللجان الفنية وأعضاء لجان التحكيم للعروض الرياضية بجمهورية مصر العربية فى الفترة من (٢٣/٤/٢٠١٨م - ٣٠/٦/٢٠١٨م)، وكانت الإجابة على الإستبيان وفقاً لميزان تقدير ثلاثى:

- \* الإجابة ب (موافق) بخمس درجات.
- \* الإجابة ب (موافق إلى حد ما) بثلاث درجات.
- \* الإجابة ب (غير موافق) بدرجة واحدة.

#### المعالجات الإحصائية للبيانات:

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط (صدق الإتساق الداخلى).
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ (الثبات).
- الدرجة المقدره.
- الأهمية النسبية.

#### عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

فى حدود ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تم عرضها ووفقاً لعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات تحاول الباحثة مناقشة النتائج وتفسيرها بما يتناسب مع هدف البحث التعرف على أسس تقييم العروض الرياضية فى ضوء عوامل الأمن والسلامة، حيث تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين تبعاً لإستجابات عينة البحث (٨٢.٤%: ١٠٠%)، وتراوحت الأهمية النسبية للمحاور ككل (٩٣.٥%: ٩٧%) حيث حصلت جميع العبارات على نسبة أكثر من (٧٥%).

المحور الأول: المصممون والمدربون:

- الألمان بعلم التشريح والفسولوجى والأستعمال الصحيح للأماكنيات الحركية للمفاصل والعضلات، فالمصمم الناحج يجب أن تتوافر لديه الخبرة العالية بعلم التشريح والتدريب، وهذا ما أوصت به نتائج دراسة "تجوى سالم" (٢٠٠٢م) (١٥) على ضرورة إختيار الحركات الرياضية فى العروض الرياضية وتصميمها بما يتفق مع متطلبات النمو للمشاركين وتبعاً للمراحل السنوية.
- القدرة على أداء النموذج بشكل صحيح، وهذا ما أكدته نتائج دراسة "مروة السيد" (٢٠٠٣م) (١٣)، وترى الباحثة أن القائد العام المتمثل فى دور المصمم يرتبط عمله بوضع التمرينات وأدائها مما يتطلب أن يكون على أعلى مستوى مهنى متخصص فى مجال التربية الرياضية يساعده فى ذلك قدراته البدنية والفنية، وأن يكون قادراً على التنفيذ العملى للتمرينات والحركات المختلفة بمستوى فنى جيد.
- القدرة على تقييم الموقف وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات، فعملية إتخاذ القرارات تعتبر المحك الرئيسى لقياس مهارة القائد الإدارى وهذا ما أكدته نتائج كل من **Mike Meldrum** (٢٠٠٠م) (٢٢).
- إستخدام الأسعافات الأولية المناسبة للأصابة بالإمام بأساسيات الإسعافات الأولية والإصابات وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من دراسة **Kuo.Shu Feng** (١٩٩٨م) (٢١)، **سالى سيد** (٢٠١٥م) (٦)، **إبراهيم محمود** (٢٠١٦م) (١) أنها من أهم المهارات التى يجب على الجميع معرفتها بغض النظر عن المستوى التعليمى والثقافى أو حتى الشريحة العمرية.

المحور الثانى: المشاركين:

- وضع أسس وقواعد لإنتقاء المشتركين الإلمام بالأسس العلمية لإنتقاء المشتركين، وترى الباحثة أنه يجب على القائمين بالعروض الرياضية أن يمتلكوا القدرات الخاصة بإظهار القدرات البدنية والمهارية للمشاركين من خلال تقنين عملية الإنتقاء والإختيار السليم ووسائل تحقيقها.
- إجراء فحص طبي شامل للمشاركين، فالأهتمام بالكشف الطبي والفحص الدورى الشامل للاعب كل فترة زمنية وتسجيل كل ما يخصه من الناحية الصحية والطبية والاحتفاظ بهذه البيانات يعد أحد العوامل الأساسية الواجب على المدرب التعرف عليها ويساعده فى وضع الاحتمالات المناسبة لما يستطيع اللاعب أن يحققه فى البطولات الرياضية.(١٠ : ٣٤)
- توفير البرنامج الغذائى المناسب للفرد الممارس للنشاط البدنى، فللغذاء تأثير على عملية النمو والقوة الجسمانية والقدرة على الإنتاج، فالتغذية من المتطلبات التى تؤدى إلى رفع المستوى الصحى للفرد، كما يجب أن تتناسب نوعية الأغذية مع نوعية النشاط الممارس.(٤ : ٩٥)

#### المحور الثالث: المكان ( أماكن التدريب - مكان العرض الأساسى ) :

- توافر المواصفات الصحية ومناسبة المكان للشروط القياسية المتعارف عليه وتتاسب مكان العرض مع أماكن التدريب، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من "Dave Moskovitz" ١٩٩٦م (٢٠)، Ann Forsyth (٢٠١٠م) (١٨)، عادل عبد الجواد (٢٠١٥م) (٧)، محمد محمود" (٢٠١٦م) (١١) أنه لا بد الأهتمام بشروط أختيار المكان.
- يخضع المكان للإشراف الطبى القدرة على توفير الإشراف الطبى بأماكن التدريب كما ترى الباحثة من أهم عوامل الأمن والسلامة فى العروض الرياضية، فغياب الدعم العلمى الطبى من أهم المعوقات التى تعوق تقدم العروض الرياضية.

#### المحور الرابع: المادة الفنية (التمرينات - الحركات):

- تتناسب الأحماء مع نوعية التمرينات، وترى الباحثة أن الأحماء هو العملية التحضيرية لإعداد المشتركين وتهيئتهم بدنياً وفسولوجياً ونفسياً من خلال مجموعة من التمرينات العامة والخاصة والأنشطة الحركية المتدرجة في الحجم والشدة والمختارة بدقة طبقاً لتجارب ومعارف علمية وخبرات تطبيقية، لذا يجب الأهتمام به فهو يساعد على تجنب حدوث أى إصابة سواء تمزق أو شد لأى من العضلات والأوتار والأربطة والوصول إلى لأفضل مستوى من الإنجاز أثناء التدريب أو المنافسة.
- سيادة المرح والسرور عند أداء التمرينات، وترى الباحثة أنه يجب أن تكون التمرينات والحركات المختارة محببة لنفوس المشتركين، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من "تورهان مختار (٢٠١٦م) (١٦)، إسراء السيد" (٢٠١٧م) (٢) أنه يجب تصميم عرض رياضى يحتوى على مجموعة من الحركات المعبرة عن المعبرة عن الأفكار الفنية المطروحة داخل العرض بما تشتمل عليه من محتوى حركي متنوع وشيق وباعث للبهجة والسرور ومثير للأداء ومحفز للشعور الوجدانى.

#### المحور الخامس: الملابس والأدوات:

- مراعاة نوعية الملابس ونوع النشاط أثناء التدريبات، فالأختيار المناسب للملابس الرياضية كما يرى "هشام مهيب" (١٩٩٤م) (١٧) يساعد الرياضى على أداء المهارات المطلوبة منه بشكل جيد وكذلك حمايته من أى إصابة يمكن أن يتعرض لها.
- تتناسب الأحذية المستخدمة، فعدم التوافق بين الأحذية المستخدمة فى الممارسة الرياضية وأرضية الملعب من أهم أسباب حدوث الإصابات، حيث تختلف أرضيات الملاعب وما قد يصلح لأرضية ملعب لا يصلح

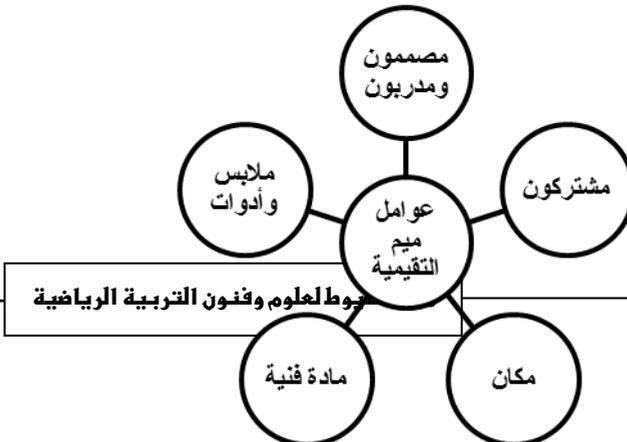
لأرضية ملعب آخر، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Claudin Sherrill (١٩٩٩م) (١٩).

- مراعاة العوامل الجوية، وترى الباحثة أنه يجب مراعاة الظروف الجوية مع نوعية خامات الملابس المستخدمة سواء أثناء التدريبات أو الملابس المستخدمة فى العرض الرئيسى، وإختيارها لتتناسب الفصول المختلفة للسنة.

من خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها يكون تم تحقيق هدف البحث وهو التعرف على أسس تقييم العروض الرياضية فى ضوء عوامل الأمن والسلامة.

#### الاستخلاصات :

من خلال الإطار المرجعى والنتائج التى أمكن التوصل إليها فقد تم وضع مجموعة من الأسس التى يمكن اعتبارها محك لتقييم العروض الرياضية فى ضوء عوامل الأمن والسلامة إلى جانب النواحي الفنية والتنظيمية أطلقت عليها الباحثة مجموعة ميم التقييمية، ويوضح شكل (٢) هذه المجموعة.





- ٥- حياة عياد روفائيل: إصابات الملاعب (وقاية- إسعاف- علاج طبيعى)، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٩٨م.
- ٦- سالى أحمد سيد: بناء مقياس جودة عوامل الأمن والسلامة بأنشطة التربية الحركية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات، ٢٠١٥م.
- ٧- عادل على عبد الجواد: تقييم صحة البيئة للممارسة الرياضية طبقاً لمعايير الهيئة العامة للأبنية التعليمية بمحافظة الأسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٥م.
- ٨- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: موسوعة الأصابات الرياضية وإسعافاتها الأولية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٩- لىلى عبد العزيز زهران: الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٠- مجدى الحسينى عليوه: الأصابات الرياضية بين الوقاية والعلاج، الطبعة الثانية، دار ظافر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١١- محمد عبد الحميد محمود: دراسة تحليلية لجمستردا العالم ٢٠١٥ بهلسنكى بدولة فنلندا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٧م.
- ١٢- محمود إسماعيل الهاشمى: التمرينات والعروض الرياضية، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٨م.
- ١٣- مروة حمدى السيد: تنمية بعض الكفايات المرتبطة بالإحتقالات المدرسية لمعلمة التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

- ١٤- **نجلاء فتحى أحمد:** نموذج مقترح لإدارة أزمات العروض الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
- ١٥- **نجوى سالم محمد:** دراسة مقارنة للرضا الحركى للمشاركات وغير المشاركات فى العروض الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ١٦- **نورمان مختار أمين:** فاعلية العروض الرياضية علي الرضا الحركى والادراك الحس حركى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف، ٢٠١٦م.
- ١٧- **هشام أحمد مهيوب:** المعايير الصحية لفانلات متسابقى الماراثون خلال ارتفاع درجة حرارة الجو ونسبة الرطوبة، أنتاج علمى، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد التاسع عشر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٤م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 18- Ann Forsyth:** Measuring the Built Environment for Physical Activity, Cornell University (Forsyth), Ithaca, New York, 2010.
- 19- Claudin Sherrill:** Adepted Physical Educations Adapted Individualized Development, Oregon State University, 1999.

- 20- Dave Moskovitz:** Safety Issues in General Gymnastics, USA Gymnastic on line, 1996.A.
- 21- Kuo.Shu Feng (Kelly):** Perceived Necessary Leaders Competencies or Skill Sin the fields of sport administration, higher education, and business in Taiwan (China) the university on New Mexico 1998.
- 22- Mike Meldrum:** Management development fulfilling its organization Role? Management De Cision, v36, n7, 2000.